



٢٦٧٨
 ٧٠١٦
 برت

أقصى الأمان في علم البيان واليدع والمعاني
 لسبب ذكر يا أفاضل



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نور بصيرة من اصطفاه لفهم المعاني واداء
في سماء عقولهم بدور البيان والبديع والمعاني والصلاة
والسلام على خير من نطق بالصواب وعلى اله وصحبه
البررة الانجاب **الاجد** فهذا مختصر في علم المعاني والبيان
والبديع مزينة بزينة حسن المباني والترصيع
اختصرت فيه مختصر العلامة جلال الدين ابي
عبدالله محمد القزويني المسمى بتلخيص المفاتيح وضممت
اليها ما لا بد منه مع ابدال غير المعتمد به بعون **الكلمات**
الاكرم الفتح وحذفت منه غالباً الخلاف والامثلة
والشواهد وما فيه نظر رومالتيسير حفظه على كل
ذي همذ وصرناح ورثبته كاصله **على مقدمة**
وثلاثة فنون راجيا بذلك النجاة مما نجي منه الناجون
وسميت **بافصى الاماني** في علم البيان والبديع
والمعاني والله اسأل ان ينفع به كما نفع باصله
المقدمة يوصف بالفصاحة المفرد والكلام
والمتكلم وبالبلغة الاخيران فقط **فالفصاحة**

في المفرد

في المفرد خلوصه من تناقض الحروف والغرابية ومخالفة
النسب **فالتباين** فهو غدايره مستشتران الى العلا
والغرابية نحو وفاحما ومرسنا مسترجا اي كالسيف
السريجي في الدفة والاسنواء او كالسراج في البريق
والمخالفة نحو الحمد لله العلي الاجل **وفي الكلام**
خلوصه من ضعف التأليف وتناقض الكلمات و
التعقيد مع فصاحتها **فالضعف** كضرب غلامه
زيدا **والتناقض** كقوله وليس ضرب تبر حرب قبر
وقوله كريمة مني امدحها امدحها والوري معي
والتعقيد كقوله في خال هشام ومماثلة في
الناس الا مملكا ابوامه حيا بوه يقاربه او
في الانتقال كقوله ساطلب بعد الدار عنكم
لحربوا وتسكب عيناى الدموع لتجهد **وفي المتكلم**
ملكه يفتد ربا على التعبير عن المفرد بلفظ
صحيح فصيح **والبلاغة في الكلام** مطابفة لفظه
للحال مع فصاحته وهو مختلفا لتفاوت مقامات
الكلام فمقام كل من التشكير والاطلاق والتقديم

ع

والذكر والفصل والايجاز وخطاب الذكي يباين مقام
خلافه ولكل كلمة مع صاحبها مقام وارتفاع شاذ
الكلام في الحسن والقبول بمطابقتها للاعتبار المناسب
وانحطاطه بعد ما تمقضى الحال هو الاعتبار
للمناسب فالبلاغة راجعة للفظ باعتبار افادته
الفرض بالتركيب ويسمى ذلك فصاحة ايضا ولها
طرفان اعلى وصافق مندهما حد الاعجاز
واسفل وهو ما اذا غير عند الى مادونه الخفق عند البليغ
بصوت الحيوان وبينهما مراتب كثيرة ويشبهها
وجوه اخر ثورث الكلام حسنا **وفي المتكلم**
ملكة يفند ريبا على تاليف كلام بليغ فعلم ان
كل بليغ فصيح ولا عكس وان البلاغة مرجعها
الى الاحتراس عن الخطا في تادية الفرض والى تمييز
الفصيح من غيره وهذا منه ما يبين في مثل اللفظ
او التصريف او الخواويد ركيا الحس وهو ما عدا
التعقيد المعنوي ويحترز عن الخطا بعلم المعاني
وعن التعقيد بعلم البيان وتعرف وجوه التعقيد

بعلم

٢
بعلم البدع وكثير يسمى الثلاثة علم البيان وبعضهم
يسمى الاخيرين علم البيان والثلاثة علم البدع

الفن الاول علم المعاني

وهو علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي يباينها بقى
مقضى الحال ويختص في ثمانية ابواب احوال الاستا
اخبرى احوال المسند اليه احوال المسند احوال
متعلقات الفصل الفصير الانشا الوصل والفصل
الايجاز والاطتباب والساواه والاصح ان الخبر
صادقا وكاذبا وان صدق مطابقتها للواقع وكذبه
عدمها **احوال الاستناد الخبري** فصد الخبر بخبره
افادة مخاطبه الحكم او علمه به ويسمى الاول فائدة
الخبر والثاني لازمها وقد ينزل العالم بهما منزلة
الجاهل بمعنى فينبغي ان يختص في التركيب على
فدر الحاجة فان خلى ذهنه عن الحكم والنزود
فيه استغنى عن توكيده وان نزود فيه طالبه
حسن توكيده او انكره وجب توكيده بحسب
الانكار ويسمى الاول ابندا ثانيا والثاني طلبيا

والثالث انكاريا واخراج الكلام عليه اخراجا على مقتضى
الظاهر وكثيرا ما يخرج الكلام على خلافه فيجعل غير
السائل اذا قدم اليه ما يلوح بالخبر وغير المنكر اذا الاح
عليه شئ من امارات الانكار كالمنكر وعكسه اذا كان
مع المنكر ما ان تأمله ارتدع وكذا اعتبارات النفي
ثم الاسناد منه حفيضة عقلية وهو اسناد فعل او
معناه الى ما هو له عند المتكلم في الظاهر ومنه مجاز
عقل وهو اسناده الى ما ليس له غير ما هو له بتاول
وملابسائه كثيرة كفاعل ومفعول ومصدر وزمان
ومكان واقسامه اربعة لان طرفيهما حقيقتان او
مجازان او مختلفتان ولا بد له من قرينة لفظية او

معنوية احوال المسند اليه

اما حذف فلا حذر از عن العيب ظاهرا او لغيره كنعينه
وادعاء تعينه وتخييل العدو والى اقوى الدليلين من
العقل واللفظ واما ذكره فلكونه الاصل او لغيره
كاظهار تعظيمه او اهانه او ما تعريفه فبالاضمار لان
المقام للتكلم او الخطاب او الغيبة واصل الخطاب

لمعين

لمعين وقد يترك الى غيره ليعم كل مخاطب وبالجملة لاخصا
يعينه في ذهن المخاطب ابتداء باسم مختص به او لغيره
كعظيم واهانة وبالوصولية لكون المخاطب لا يعلم
من احواله غير الصلة او لغيره كاستهجان الضريح باسمه
وزيادة التثريد وبالابشارة لتميزه اكمل تمييز
او لغيره كالتعريض بعبارة السامع وبيان حاله في
القرب والبعد او التوسط وباللام العهد والحفيضة
والاستغراق وهو حفيضة وعرفي واستغراق المفرد
اشتمل والمعرف بالام الحفيضة في المعنى كالنكرة وقد
يضيد الاستغراق وبالاضافة لكونها اخصر طريقا
او لغيره كضمنا تعظيم المصاف اليد والمضاف او
غيرهما واما تنكيره فلا افراد او لغيره كتوعينه وتعظيم
واهانه واما وصفه فللتبيين الكاشف عن معناه
او لغيره كتخصيص ومدح وذم واما توكيده فللنظر
او لغيره كدفع توهم تجاوز او سهو واما بيان فلا يضلحه
باسم مختص به غالبا واما الابدال منه فلزيادة
التثريد واما العطف فلتنصيل المسند اليه او

المسند مع اختصاره او غيره كرد السامع الى الصواب
وصرف الحكم الى اخره واما فصله فلخصيصه بالسند
واما ثد به فلكون ذكره اهم اما لانه الاصل ولا مقتضى
للعقول عنه او لغير ذلك كما يمكن الخبر في ذهن السامع
وتجمل المسرة او المساءة وقد يقدم ليفيد تخصيصه
بالجزء الضعيف ان في حرف النفي نحو ما انا قلت هذا والا
فقد ياتي بالتخصيص ردا على من زعم انفراد غيره
به او مشاركته فيه نحو انا سمعت في حاجتك وقد
يأتي لتقوية الحكم نحو هو يعطى الجزيل وكذا ان نفي
الفعل نحو انت لا تكذب وان بنى على منكر افاد تخصيص
الجنس او الواحد به نحو رجل جاءني امراة ولا
رجلان ومما يرى تقدمه كالآدم لفظ مثل وغير
في نحو مثلك لا يجمل وغيرك لا يجود بمعنى انت لا
تجمل وانت تجود ولو وقع في الكلام كل فان كانت
داخله في جزئ النفي بان آخرت عن ادائه نحو ما كل ما
يتمنى المزيد ركة او مموله للفعل النفي نحو ما جاء القوم
كلهم توجه النفي الى المشهور خاصة كقوله صلى الله عليه

وسلم

وسلم في قصة ذي الديدس كل ذلك لم يكن واما ما غيره
فلا قضاء النظام ذلك هذا كله مقتضى الظاهر وقد يخرج
الكلام على خلافه فيوضع المضمرة موضع المظهر كقولهم
هو او هي زيد عالم مكان الشان او الفصه وقد
يعكس فان كان اسم اشارة فلكمال العناية بتمييزه
او لغيره كالتهمك بالسامع او النداء على كمال بلاوته
او فطانتة وان كان غيره فلزيادة التمكن نحو قل هو
الله احد الله الصمد او غيرها كما دخل الروع في ضمير السامع
وتربية اللمايق وهذا لا يختص بما ذكر بل كل من التلحم
والخطاب والغيبة ينقل الى الاخر ويسمى هذا
النقل التفاضل عند السكاكي والمشهور ان الالتفا
هو التعبير عن معنى بطريق من الثلاثة بعد التعبير
عنه باخر منها وهذا يخص ووجهه ان الكلام اذا
نقل من اسلوب الى اخر كان احسن نظرية للنشأ
السامع او اكثر ايقاظا للاصفااء اليه ومن خلاف
المقتضى نلقى الخطاب بغير ما يترقبه والسائل
بغير ما يتطلب تنبيهه على انه الاولى ومنه التعبير

عن المستقبل بلفظ الماضي تنبيهها على تحقق وقوعه
 ومنه القلب قبل السكاكي مطلقا وورده غيره مطلقا
 والحق انه ان تضمن اعتبار الطيفا قبل والارد
احوال المسند اما تركه فلا امر ولا بد
 من قرينة واما ذكره فلا امر وتعيين كونه فعلا او
 اسما واما فراده فلكونه غير سببي ومفيد لتقوى الحكم
 واما كونه فعلا فالتفديد بزمن على انحصار وجه
 مع افادة التجدد واما كونه اسما فلا فائدة عدم ذلك
 واما تفيد الفعل بمفعول او نحوه فلترسية الفائدة واما
 تركه فلما نفع منها واما تفيد به بالشرط فلا اعتبار
 لان عرف الا بمعرفة ما بين ادوانه من التفصيل وقد
 بين ذلك في النحول لكن لا بد من النظر هنا في ان واذا
 ولو فان واذا للشرط في الاستقبال وان كان لفظه
 ماضيا واصل ان عدم الجزم بوقوعه واذا الجزم بوقوعه
 وقد تستعمل ان في الجزم تجاهلا او غيره كعدم جرم
 المخاطب وتنزله منزلة الجاهل وتقلب غير المنصف
 بالشرط على المنصف به والتقلب متجريا في فنون كثيرة

كقوله تعالى

كقوله تعالى وكانت من القانتين ومنه ابوان ونحوه ولا كونها
 للاستقبال كان كل من جملة كل فعلية استقبالية
 ولا يخالف ذلك لفظا الا لئلا تكون كابرار غير الحاصل في معرض
 الحاصل لفظه الاسباب او غيرها كالتفاوت واظهار
 الرغبة في وقوع الشرط ولو للشرط في الماضي فيلزم المضي
 وعدم الثبوت في جملتها وقد دخل على المضارع لئلا
 كقصد استمرار الفعل في ماضى نحو لو طبعكم في
 كثير من الامور لعنتم وكثيرا له منزلة الماضي نحو قوله
 وكثيرا له منزلة الماضي نحو قوله زما يورد الذين كفروا
 واما تنكيره فلا رادة عدم الحصر والعهد والتعظيم و
 للتحفيز واما تخصيصه بلضافة او وصف فلكون الاضافة
 اتم واما تركه فظاهرا مامرا واما تعريفه فلا فائدة السماع
 حكما او لانه حكم على امر معلوم باحدى طرفي التعريف
 باخر مثله واعتبار التعريف بلام الجنس قد يفيد قصر
 الجنس على شئ تحقيقا او مبالغة واما كونه جملة
 فالتقوى او غيره ككونه سببا كما مر وكون الجملة
 اسمية او فعلية وظرفية لا اختصارا للفعلية اذا ظرف

حث
 الافادة

يقدر بالفعل واما ما خيره فلان غلظت ذكر المسند اليه
اهم كما مر واما تقديمه فلتخصيصه بالمسند اليه او
لغيره كالشبيه او لا على انه خير والتفاوت **تنبيه**
كثير مما مر في هذا الباب وما قبله كالذكر والحذف لا يختص
بالمسند اليه والمسند **احوال متعلقات الفعل**
الفعل مع مفعوله كهم مع فاعله في ان الغرض من ذكره
مع افادة تلبس به لا افادة وقوعه مطلقا فاذا
لم يذكر معه فالغرض ان كان اثباته لفاعله او
نفيه عنه مطلقا نزل منزلة اللازم فلا يقدر له
مفعول والا فدر بحسب الضرائن والاول ضربان
لاننا ما ان يجعل الفعل كتابة عنه متعلقا بمفعول
مخصوص دل عليه قرينة او لا وثانيهما يفيد مع الغرض
السابق التعميم ان كان المقام خطابيا ثم الحذف
اما للبيان بعد الابرام كما في فعل التسيئة ما لم يكن
تعلقه به غريبا نحو ولو شاء لهداكم بخلاف نحو ولو شئت
ان ابكي دما لبكيت واما لغيره كتعميم مع الاختصاص
ومجرد الاختصاص عند قيام قرينة ودفع توهم ارادة

غير

غير المراد ابتداء واما تقديم مفعوله ونحوه عليه فالتخصيص
غالب اوله والخطا في التعيين مع افادة الاصابغة
فيها واما تقديم بعض مفعولاته على بعض فلان
اصل التقديم ولا مقتضى للعدول عنه اولان
ذكره اهم اولان في تاخيرها اخلا لا ببيان المعنى او
بالتناسب كمرعاة الفاصلة **القصر**
تصنيفي وغيره وكل نوعان قصر موصوف على صفة
نحو ما زيد الا كائب وعكسه نحو ما في الدار الا
زيد وقد يفصد بهذا المبالغة لعدم الاعتداد
بغير المذكور والاول من غير الحقيق في تخصيص امر
بصفة دون اخرى او مكانا والثاني منه تخصيص
صفة باصردون آخر او مكانه فكل منهما ضربان
والنخاطب بالاول من ضربين كل من يعنفه الشر
ويسمى قصرا فراد وبالثاني من يعنفه العكس
ويسمى قصرا قلبا او من شتموا يا عنده ويسمى قصر
تعين وشرط قصر الموصوف افراد عدم تناهي
الوصفان وقلبا تناهيهما وقصر التعيين اعم والقصر

طرق منها العطف نحو زيد شاعرا لا كاتب والنفى
والاستثناء نحو ما زيد الا شاعرا وانما نحو انما زيد
شاعرا والتقديم نحو تمبهي انا وهذه الطرق تختلف
بوجوه منها دلالة الرابع بالفحوى والبصية بالتوضع
ثم الفصركما يقع بين المبتدأ والخبر يقع بين الفعل و
الفاعل وغيرهما ففي الاستثناء توخر اداة مع
المضمر عليه وقل تقدمهما نحو ما ضرب بالاعمر وا
زيد وفي انما يؤخر المضمر عليه نحو انما ضرب زيد
صرا **الانشاء** ان كان طلبيا استدعى مطلوبيا
غير حاصل وقت الطلب وانواع كثيرة منها التثني
واللفظ الموضوع له ليت وقد يمتنى بهل وبلو وبلعل
ولا يشترط امكن التثني ومنها تضمنا حروف
التقديم والتخصيص هاءا والة ولولا ولوما فانها
متضمنة لمعنى التثني ليسولد منه في الماضي التقديم
نحو هاءا اكومت زيدا وفي المضارع التخصيص نحو
هلا تقوم ومنها الاستفهام واللفظ الموضوع له
المهمزة وهل وما ومن واي وكم وكيف واين وانى

ومنى

ومنى واين فالهمزة لطلب التصديق او النصور
والمسؤل عنه بها ما يليها كالفعل في ضربت زيدا
والفاعل في انت ضربت زيدا وهل لطلب التصديق
فقط ولهذا المشنع هل زيد قام ام عمرو وقبح
هل زيد اضربت دون ضربته وهي تخصص المضارع
بالاستقبال فلا يصح تضرب زيدا وهو اخوك
كما يصح تضرب زيدا وهو اخوك وهي قسمان
بسيطة يطلب بها وجود الشيء نحو هل الحركة
موجودة ومركبة يطلب بها وجود شيء لشيء
نحو هل الحركة دائمة والبصية لطلب النصور فقط
ويسأل بما عن الجنس نحو ما عندك اى كتاب
او نحوه او عن الوصف نحو ما زيد اى كريم او نحوه
وعين عن الجنس من ذوى العلم نحو من جبريل
قال السكاكى اى بشر هو ام ملك ام جنى قال الاصل
وفيه نظر وبأى عما يميز احد المتشركين فى امر
يعمها نحو اى الفريضة خير مضافا وبكم عن العد
وبكيف عن الحال وبان عن المكان وبمضى عن الزمان

وبإبان عن المستقبل وانى تستعمل تارة بمعنى كيف
واخرى بمعنى من اين وهذه الكلمات تستعمل كثيرا
في غير الاستفهام كالا سنبطاء نحوكم دعوتك و
النعى نحو مالي لا ارى الهدهد والتنبية على الضلالة
نحو فابن تذهبون والتضير والانكار وهو للتوبيخ
والتكذيب وللتهمك وللتحفيز وللتهويل والاستنباط
ومنها الامر وصيغته موضوعا لطلب الفعل نحو اكرم
ولتكرم وقد تستعمل لغيره كالاباحة والتهديد و
التعجيز والاهانة ولا يقضى فورا ولا استعلاء
ومنها النهى وهو لطلب الكف بلا الجازمة نحو لا تفضل
وقد يستعمل صيغته لغيره كالتهديد ومنها النداء
وقد تستعمل صيغته لغيره كالاغراء كقولك لمن
يتظلم يا مظلوم ثم الخبر فديقع موقع الانشاء
تنبيه الانشاء كالتعريف كثيرا مما مدنى الابواب
السابقة **الوصل والفصل** الوصل عطف
جملة على اخرى والفصل تركه فاذا انت جملة بعد
اخرى وكان لها محل من الاعراب فان قصد

تشريكها

9
تشريكها لها في حكم عطف عليها والافصل وان
لم يكن لها محل فان قصد ربط الثانية بها على معنى
عطف غير الواو عطف به به نحو دخل زيد فخرج
او ثم خرج بكر اذا قصد تعقيب او مهلة والافان
كان لهما حكم لم يقصد اعطاؤه للثانية فالفصل والا
فان كان بينهما كما لا الانقطاع او الاتصال او
شبه احدهما فكذلك والافان الوصل اما كما لا
الانقطاع فلاختلافهما خيرا وانشاء لفظا
ومعنى او معنى اولانه لاجامع بينهما واما
كالاتصال فلكون الثانية مؤكدة للاولى
لدفع توهم تجوز او غلط او كونها بدلا منها العكس
واما كونها كالمقطعة عنها فلكون عطفها عليها
يوهم عطفها على غيرها ويسمى الفصل لذلك قطعا
واما كونها كالمصلة بها فلكونها جوابا لسؤال اقتضته
الاولى فتفصل عنها كالجواب عن السؤال ويسمى
الفصل لذلك استئناقا والاستئناق ثلاثة
اضرب لان السؤال اما عن سبب الحكم مطلقا

نحو قال في كيف انت او عن سبب خاص نحو وما أبرئ
نفسى الى اخره او عن غيرهما نحو قالوا سلاما قال سلام
ولا بد لقبول عطف احداهما على الاخرى بالمشرك من
جامع بينهما نحو زيد يشعر ويكتب ويعطى ويمنع
وهو اما عقلي بان يكون بينهما اتحاد في تصور او تماثل
او تضاد ايضا وهي بان يكون بين تصوريهما شبه
تماثل او تضاد او شبه تضاد او خيالي بان يكون بين تصور
تضاد في الخيال **تذنيب** اذا وقعت جملة نحالا
فلا بد من ربطها بصاحبها بضمير وهو الاصل او بواو
فابجملته الخالصة ان قلت عن ضمير صاحبها وجبت الواو
الا المصدرية بمضارع مثبت نحو جاء زيد ويتكلم
عروفان ربط مثلها انما يكون بالضمير فقط والاقابان
كانت فعلية والفعل مضارع مثبت امتنع دخولها
وما جاء من نحو قلت واصك وجهه شاذ او مؤول
يحذف المبتدأ وقيل الواو فيه عاطفة وان كان منضيا
او ماضيا لفظا ومعنى فالامر ان وان كانت اسمية
فكذلك لكن دخولها اولى وقال عبد القاهر ان كان

المبتدأ

المبتدأ ضمير في الحال وجبت نحو جاء زيد وهو يسرع

الايجاز والاطناب والمساواة

وهي ان يكون اللفظ بمقدار اصل المراد والايجاز ان
يكون ناقصا عنه واقيا والاطناب ان يكون زائدا
عليه لفائدة والايجاز ضربان ايجاز قصر وهو باليسر
يحذف نحو ولكم القصاص حياة وايجاز حذف والحذف
اما جزئية كحذف موصوف وجواب شرط للمجرد
اختصارا والدلالة لثعلب انه شئ لا يحيط به الوصف
اولت ذهب نفس السامع كل من ذهب ممكن واما جملة
فاكثر وادلة الحذف كثيرة منها المقل ومنها الاقتران و
الاطناب اما بالايضاح بعد الالهام ويرى المعنى في صور
مختلفتين او ليتمكن في النفس فضل تمكن او لتكمل اللذة
بالعلم به ومنه التوشيع وهو ان يؤتى في عجز الكلام
بشئ مضمرا باسم من متعاطفين نحو شيب ابن آدم
وشيب فيه خصلتان الحوص وطول الاصل واما
بذكر الخاص بعد العام للتثنية على فضله حتى كان ليس
من جنسه واما بالتكوير لثقله واما بالايغال وهو

كالشاكيد صم

ختم البيت او ختم الكلام مطلقا على خلاف فيه بما يفيد
نكتة يتم المعنى بدونها كزيادة التبالغة ومثله في غير
الشعر يقولون تعلق ابو اسام لايسا لكم اجرا وهم سهد
واما بالثدييل وهو تعقيب جملة بجملة تشمل على معناها
للتوكيد واما بالتكميل ويسمى الاحتراس ايضا وهو
ان يؤتى في كلام يؤهم خلاف المقصود بما يدفعه واما
بالتشهير وهو ان يؤتى بكلام لا يؤهم خلاف المقصود
بفضله لتكثفه كالمبالغة واما بالاعتراض وهو ان
يؤتى في اثنا كلام او بين كلامين متصلين معنى
بجملة فاكثرا لا محل لها من الاعراب لتكثفه كتنزيه دعاء
وجوز بعضهم وقوعه اخر جملة وبعضهم كونه غير جملة
واما بغير ذلك واعلم انه قد يوصف الكلام بالايجاز
والاطناب باعتبار كثرة حروفه وقلتها بالنسبة الى كلام
اخر مساو له في اصل المعنى **الفن الثاني**
علم البيان هو علم يعرف به ايراد المعنى الواحد بطرق
مختلفة في وضوح الدلالة عليه ودلالة اللفظ على معناه
مطابقة وعلى جزئه تضمن وعلى لازمه الذهني التزام

والاوليان

والاوليان لفظيتان واثالثة عظمة والايراد المذكور
انما يتاخر في الاخيرتين ولفظ كل منهما ان فامنا فربنة
على عدم ارادة ما وضع له فيجاز والافكارية ثم من المجاز
ما يبني على التشبيه فيتمين الغرض له فانحصرت في الثلاث
التشبيه الدلالة على مشاركة امر لا صر في معنى والمراد
هنا ما تم يمكن على وجه الاستفارة الحيفية والاستفارة
بالتكنية والتجريد فدخل نحو زيد اسد والنظر في
او كانه طرفاه ووجهه وادانه وفي الغرض منه واقتضا
طرفاه اما حسيان كالحذو والورد او عقليان كالعلم و
الحياة او مختلفان كالتنية والسبع والمراد بالخصي
المدرك هو او مادته باحد الحواس الخمس الظاهرة
فدخل فيه الحياتي وبالقطعة ما عد ذلك فدخل فيه
الوهمي وما يدرك بالوجدان كاللذة والارم ووجهه ما
يشتركان فيه تحفظا وانجيليا ^{وهو} اما خارج عن حقيقتها
او خارج صفة اما حيفية حسية وهي الكيفيات الجسمية
كاللون والاشكال او عقلية وهي الكيفيات النفسية
كالذكاء والعلم واما اضافية كازالة الحجاب في تشبيه

الحج بالشمس وايضا اما واحد واما بمنزلة واما متعدد
وكل منها اما حسي او عقلي او مختلف والحسي طرفاه
حسيان لا غير والعقلي اعم فان قلت هو مشترك فيه
فهو كلي والحسي ليس يكلي قلنا المراد ان افراده مدركة
بالحس واعلم انه قد ينترج من متعدد فيقع الخطأ
لوجوب التزاحم من وانه قد ينترج من التضاد
لاشترائك الضدين فيه ثم ينزل منزلة المتناسب
بواسطة تمليح او تهكم فيضاد الجبان ما شبهه
بالاسد والنجيل هو حاتم وادائه الكاف وكان ومثل
ومخوه والغرض منه يعود الى المشبه كبيان امكانه
او حاله او مقدارها وقد يعود الى المشبه به اما لبيان
ايام انه اتم من المشبه به او لبيان الاهتمام به لسهي
اظهار المطلوب هذا ان اريد الحاق ناقص حفيضة
او ادعاء بزيادته فان اريد للجمع بين اثنين في امر
تساوي فافده فالاحسن ترك التشبيه الى التشابه
وهو باعتبار طرفيه اما تشبيه مفرد بمفرد او مركب
بمركب او مفرد بمركب او عكسه وايضا ان تعدد طرفاه

فاما

فاما ملفوف او مفروق وان تعدد طرفه الاول فتشبيه
الشويرة او الثاني فتشبيه الجمع وباعتبار وجهه اما
تمثيل وهو ما وجهه منترج من متعدد او غير تمثيل
وهو بخلافه وايضا اما مجمل وهو ما لم يذكر وجهه
او مفصل وهو بخلافه وايضا اما قريب مبنذل بان
يكون ظاهرا في بادى الرأي واما بعيد غريب وهو
بخلافه وباعتبار ادائه اما مؤكدا وهو ما حذف ادائه
او مرسل وهو بخلافه وباعتبار الغرض اما مقبول
وهو الوافي بافادته و مردود وهو بخلافه **خاتمة**
اعلام مراتب التشبيه في قوة المبالغة باعتبار ذكر
او كانه او بعضها حذف وجهه وادائه فقط او مع
حذف المشبه ثم حذف احدهما كذلك **الحفيضة والمجاز**
الحفيضة ^{لفظ} مستعمل فيما وضع له او لا وهي لغوية وشرعية
وعرفية خاصة او عامة والوضع تعيين اللفظ للدلالة
على معنى بنضسه والمجاز مفرد ومركب فالمفرد لفظ
مستعمل بوضع ثان لعلاقة مع قرينة وهو مرسل
ان كانت العلاقة غير المشابهة كاليد في الصدفة

والافاسنةارة وقد يطلق المجاز على كلمة تغير حكم احوالها
بجذ فلنظ او زلادة وكثيرا ما تطلق الاستعارة على
استعمال اسم التشبيه في التشبيه فهاستعار منه
ومستعار له والنظ مستعار والاستعارة قد
تفيد بالتحقيقية للتحقق معناها حسا او عقلا وهي
تعارف الكذب بينا على التاويل ونصب القرينة
ولا تكون على الا ان تضمن نوع وصفية كحلم وهي
باعبار طرفية قسمان لان اجنما هما في شئ اما
ممكى وتسمى وفاقية واما ممنوع وتسمى عنادية و
منها الترمكية والتلميحية وهما ما استعمل في صند او
نفيضه وباعبار الجامع قسمان لانه اما داخل في
مفهوم الطرفين او لا وايضا اما عامية وهي البندلة
او خاصة وهي الغربية والغرابية قد تكون في نفس
التشبيه وقد تحصل بنصرف في العامية وباعبار
الثلاثة سنة اقسام لان الطرفين ان كانا حسيين
فالجامع اما حسي نحو فخرج لهم عجلا جسدا او عقلي
نحو وآية لهم الليل نسلخ منه الثمار او مختلف كقولك

رايت

رايت شمسا وانت ترميد انسا فاك الشمس في حسن
الطلمة والا فها اما عقليا ان نحو من بعثنا من مردنا
او مختلفان بان يكون الاستعارة منه حسيا والمستعارة
له عقليا او عكسه وباعبار والنظ قسمان لانه
ان كان اسم جنس فاصلية كاسد وقتل والافشينة
كالمشوق والمرف والتشبيه في الاول لعن الصد
وفي الثاني للعن معناه كالمجور وفي زيد في نعمة
وباعبار اخر ثلاثة اقسام مطلقة وهي ما لم تغرن
بصفة ولا تفريع ومجردة وهي ما فرن بما لا يم المستعارة
له ومرشحة وهي ما فرن بما لا يم المستعارة منه وقد
يجتمعان والركب لفظ مستعمل في تشبيه بمصا
الاصلي تشبيه التمثيل على سبيل الاستعارة
وقد يسمى التمثيل مطلقا ومقنشا استعماله
كذلك سمي مثلا **فصل** قد يضم التشبيه
في النفس فلا يصرح بشئ من ار كانه سهو التشبيه
ويدل عليه بان يثبت التشبيه امر يخص بالتشبيه
به ويسمى التشبيه استعارة بالكناية او مكنا عنها

واشياء ذلك الامر للتشبيه استعاره تخيلية كما في قول الهذلي واذا النية التثبت اظفارها **فصل** الكناية لفظا يريد به لازم معناه مع جواز اراؤده الكناية وهي ثلاثة اقسام مطلوب بيا صفة فان كان الاستفاد بواسطة فصيحة او بلا واسطة ففرضية واضحة او خفية ومطلوب بيا نسبة ومطلوب بيا غيرهما وجعلها السكاكي اربعة اقسام تعريفية وتلويح ورمز وايماء **فصل** اطلاق البكاء على ان المجاز والكناية ابلغ من الحقيقة والصرح وان الاستعاره ابلغ من التشبيه **الفن الثالث علم** **البدعي** هو علم يعرف وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة وهو ضربان معنوي ولفظي اما المعنوي فمنه التظا بغة وتسمى الطباق والتضاد وهي الجمع بين متضادين بلفظين من نوع اسميين او فعليين او حرفيين او من نوعيين من ذلك ومنه مراعاة التظير وتسمى التنا سب والتوفيق وهي جمع متشابهين لا بالتضاد نحو الشمس والقمر بحسبان ومنها ما يسميه

يسميه بعضهم تشابه الاطراف بان يختم الكلام بما يناسب اوله في المعنى نحو لا تدركه الابصار ^{الاية} ويسمى ايها التنا سب ومنه الارصاد ويسمى التسهيم وهو ان تجعل قبل العجز من الفقرة او البيت ما يدل عليه اذا عرف الروي ومنه المشاكلة وهي ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبة تحقيقا او تقديرًا نحو تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك ونحو صبغة الله ومنه المزاجية وهي ان يزوج بين معنى في الشرط ومعنى في الجزاء في ان يرث على كل ما رث على رث على الاخر ومنه العكس وهو ان يقدم في الكلام جزء ثم يوضح ومنه الرجوع وهو العود الى الكلام السابق بالتفصيل لئلا يكون منه التورية وتسمى الايهام وهو ان يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيد ويراد البعيد وهي ضربان مجردة بان لا يجمع شيئا مما يشاكل القريب نحو الرحمن على العرش استوى ومرشحة نحو والسما بنيناها بأيد ومنه الاستخدام وهو ان يراد بلفظ له معنيان

يسميه

احدهما وبضميره الاخر او يراد باحد ضميريه احدهما و
بالاخر الاخر ومنه اللف والنشر وهو ذكر متعدد
على التفصيل او الاجمال ثم ما لكل من غير تعيين ثقة
بان السامع يردده اليه والا ولا مرتب وغيره ومنه
الجمع وهو ان يجمع بين متعدد في الحكم نحو المال والبنون
زينة الحياة الدنيا ومنه التفريق وهو ايقاع تباين
بين امرين من نوع في مدح او غيره ومنه التقسيم
وهو ذكر متعدد ثم ما لكل على التعيين ومنه الجمع مع
التفريق وهو ان يدخل شيان في معنى ويعرف
بين جهتي الاو خال ومنه الجمع مع التقسيم وهو
جمع متعدد تحت حكم ثم تقسيمه او العكس ومنه
الجمع مع التفريق والتقسيم نحو يوم ياتي لا تكلم
نفس الاباذنه الى اخره وقد يطلق التقسيم على امرين
اخرين احدهما ان يذكر احوال الشيء مضافا الى ما يليق
به ومنه التجريد وهو ان ينزع من امر ذي صفة اخر
مثل فيها مبالغة في كماله فيه وهو اقسام منها نحو
قولهم لي من فلان صدوق حميم ومنها نحو قولهم لتن

سألت

سألت فلانا فلان به البحر ونحو قولهم فيها دار الخلد
ومنها مخاطبة الانسان نفسه ومنه المبالغة المقبولة
والمبالغة ان يدعى لوصف بلوغه في الشدة او الضعف
عدا مستحيلا او مستبعدا للتلا يظن انه غير متناه
فيه وتخصر في التبليغ والاعراق والغلو لان المدعو
ان كان ممكنا عقلا وعادة فتبليغ او ممكنا عقلا
لاعادة فاغراق وهما مقبولان والافعال والمقبول
منه اصناف منها ما ادخل عليه ما يقربه الى الصفة
ومنها ما تضمن نوعا حسنا من التخييل ومنها ما
اخرج مخرج الهزل ومنه المنهيب الكلامي وهو ايراد
حجة المطلوب على طريقة اهل الكلام نحو لو كان
فيها الهمة الا الله لضدنا ومنه حسن التعليل
وهو ان يدعى لوصف علة مناسبة له باعتبار
الذيف غير حقيقي وهو اربعة اضرب لان الصفة
اما ثابتة فتصدي بيان علتها او غير ثابتة اريد
اثباتها والاولى اما ان لا يظهر لها في العادة صلة او
يظهر لها علة غير المذكورة والثانية اما ممكنة

او غير ممكنة والحق به ما بنى على الشك ومنه التفرغ
وهو ان يثبت لمنعلق امر حكم بعد ثبانه لمنعلق له
اخر ومنه تأكيد المدح بما يشبه الذم وهو ضربان
افضلها ان يستثنى من صفة ذم منفية عن شئ صفة
مدح بتقدير دخولها فيها كقوله ولا عيب فيهم غير
ان سيوفهم من فلول من قراع الكتاب والثاني
ان يثبت لشئ صفة مدح ويعقب باداة استثناء
يليه صفة مدح اخرى نحو انا افصح العرب بيداني
من قرئش ومنه ضرب اخر وهو نحو وما تنقم منا الا
ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا ومنه تأكيد الذم بما يشبه
المدح وهو ضربان احدهما ان يستثنى من صفة مدح
منفية عن شئ صفة ذم بتقدير دخولها فيه كقولك
فلان لا خير فيه الا انه يسمى الى من احسن اليه وثانيهما
ان يثبت لشئ صفة ذم ويعقب باداة استثناء
يليه صفة ذم اخرى كقولك فلان قاسق الا انه
جاهل ومنه الاستتباع وهو المدح بشئ على
وجه يستتبع المدح بشئ اخر ومنه الادماج وهو

ان يضمن

ان يضمن كلام سيقى لمعنى معنى اخر فهو اعم من
الاستتباع ومنه التوجيه وهو ايراد الكلام محتملا
لوجهين مختلفين كقوله من قال لا عور ليت عينيه
سواء ومنه الهزك الذي يراد به الجد ومنه تجاهل
العارف وهو سوق العلوم مساق غيره لتكثفه
ومنه المبالغة في المدح او في الذم ومنه العقول بالتوجيه
وهو ضربان احدهما ان يرفع صفة في كلام الغير
كناية عن شئ اثبت له حكم فيثبتها لغيره بلا عرض
لثبوته له وانتفاؤه عنه نحو يقولون لنن رجعا
الى المدينة الاية والثاني حمل لفظ وقع في كلام
الغير على خلاف مراده مما يحتمله بذكر سلفه
ومنه الاطراد وهو ان يوصى باسما الممدوح و
ابائه صلى ترتيب الولادة بلا تكلف واما اللفظي
فمنه الجناس بين اللفظين وهو تشابههما في
اللفظ والنام منه ان يشققا في انواع الحروف
واعدادها وهيئاتها وترتيبها فان كان من نوع
كاسمين سمي مماثلا والافسوفى وايضا ان كان

سماوي والارض في آخره سمي على ما سمي به

احد نظيره مركبا سمي جناس الترتيب فان اتفقا في الخط
متشابهها والافضوفا وان اختلفا في هيئات الحروف
فقط سمي محرفا نحو جبة البرد جنة البرد والحرف
المتشدد بالمخفف او في اعدادها سمي ناقصا وذلك
اما بحرف في الاول او في الوسط او في الاخر وقد يسمو
هذا مطرفا واما باكثر وقد يسمي مذيلا وان اختلفا
في انواعها اشترط ان لا يقع باكثر من حرف ثم
الحرفان ان كانا متقاربين سمي مضارعا والافلاحا
وكلاهما اما في الاول او في الوسط او في الاخر وان
اختلفا في ترتيبها سمي تجنيس القلب ثم ان وقع
ذلك في كل الحروف سمي قلبا والافقلب بعض وان ولي
احد المتجانسين الاخر سمي مزدوجا ومكورا ومردفا
ويكنى بالجناس شيئا كان احدهما ان يجمع اللفظين الاشفاق
مخوفا ثم وجهان للدين القيم او يجمعها ما يشبه الاشفاق
مخوفا لا اني لعلمكم من القالين ومنه رد العجز على
الصدر بان يجعل في النثر احد اللفظين المكررين
او المتجانسين او الملحقين بهما في اول الفقرة والاخر

في

في آخرها وفي النظم احدهما في آخر البيت والاخر في
صدر المصراع الاول واخره او صدر
الثاني ومنه السجع قيل هو نواظر الفاصلتين
من النثر على حرف واحد وهو مطرف ان اختلفا
في الوزن نحو ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم
اطوارا والافان كان ما في احدي الطرفين او اكثره
مثل ما يقابله من الاخرى في الوزن والتقفيد
فترصيع والافتنواز قيل واحسن السجع ما
تساوت قوائمه نحو في صدر مخضود وطلح مضور
وظل ممدود ثم ما طالت قرينه الثانية او الثالثة
ولا يحسن ان تولى قرينة قرينة اقصر منها كثيرا
قيل ولا يقال في النثر ان اسجاع بل فواصل وقيل
السجع غير مختص بالنثر ومنه على هذا القول ما
يسمى التشهير ويجعل كل من شطري البيت
سجعة مخالفة لآخرها نحو قوله تدبير معنهم
بالله منتقم لله مرتقب في الله مرتقب ومنه
الموازنة وهو تشاوي الفاصلتين في الوزن دون

التقنية نحو وغارفا مصفوفة وزراني ميثونة فان كان ما
في احدى الفريقين او اكثره مثل ما يقابل من الاخرى في
الوزن سمي مماثلة نحو وايقناهما الكتاب المسنين و
هديتها الصراط المستقيم ومنه القلب نحو وريدك فكبر
ومنه التشريع وهو بناء البيت على قافيتين يصح المعنى على
كل منهما ومنه لزوم ما لا يلزم وهو ان يجي قبل حرف الراء
او ما في معناه من الفاصلة ما ليس بلازم في السجع نحو
فاما الينيم فلا تفهر واما السائل فلا تنهر واصل
الحسن في ذلك كله ان تكون الالفاظ تابعة للمعاني
دون العكس **خاتمة** في السرقات الشعرية وما
ينصل بها وغير ذلك انفا والفائتين ان كان في عرض
عام كالوصف بالشيخة والسنخاء فلا يعد سرقة او
في وجه الدلالة كالتشبيه فالشرك الناس في معرفته
لاستفراجه في العفوك والعادين كتشبيه الشجاع بالاسد
فكذلك والاجاز ان يدعي في السبق والزيادة وهو
ضربان خاصي في اصله غريب وعامي تصرف فيه
بما اخرج من الابتداع الى الغريبة كما صرف لاخذ سرقة

نوعان

نوعان ظاهر وغيره اما الظاهر فهو ان يؤخذ المعنى
كله مع اللفظ كله او بعضه أو وحده فان اخذ اللفظ
كله بلا تغيير لتنظيم فهو مذموم لانه سرقة محضه
ويسمى نسخا وانحالا وفي معناه ابدال الكلمات
او بعضها بما يراد فيها وان كان مع تغيير لتنظيم او اخذ
بعض اللفظ سمي غارة ونسخا فان كان الثاني
ابلاغ لاختصاصه بفضيلة فمدوح او دونه فمذموم
او مثله فأبعد من الذم والفضل الاول وان اخذ
المعنى وحده سمي الما ما وسليحا وهو ثلاثة اشكال
كذلك واما غير الظاهر فمندان يتشابه المعنيان
ومندان ينقل المعنى الى محل اخر ومندان يكون المعنى
الثاني اشمل ومنه القلب بان يكون معنى الثاني
نقيض معنى الاول ومندان يؤخذ بعض المعنى
ويضاف اليه ما يحسنه واكثر هذه الانواع ونحوها
مقبولة بل منها ما اخرج من حسن التصرف من قبيل
الانباع الى جز الابداع هذا اذا علم ان الثاني اخذ
من الاول والا فلا يكون سرقة لجواز ان يكون

الانفاق من نوارد الخاطر واذا لم يعلم قيل فان قالوا
 كذا او سبغ اليه فلان فقال كذا ومما ينصل بذلك
 القول في الاقنباس والتضمين والعقد والحل
 والسلمج فالاقنباس ان يضمين الكلام شيئا
 من القرآن او الحديث لا على انه منه وهو كقول
 الحريري فلم يكن الا كالم البصر وهو اقرب
 حتى انشد فاعرب وهو ضربان ما لم ينقل
 فيه المقتبس من معناه الاصل كما مر وخلافه
 كقوله لئن اخطأت في مدحك ما اخطأت
 في منعي لقد انزلت حلجاني بواد غير ذي زرع
 ولا بأس بتغيير يسير للوزن او غيره كقوله
 قد كان ما خفت ان يكونا ان الله ^{تعالى} واجهورا
 والتضمين ان يضمين الشعر شيئا من شعر الغير مع
 التثنية عليه ان لم يكن مشهورا عند البلغاء واحسنه
 ما زاد على الاصل بنكته كقورية وتشبيه ولا يضر
 التغيير اليسير وقد يسمى تضمين البيت فكثر
 استعانة وتضمين المصراع فأقل ايداعا وزفوا

والعقد

والعقد نظم نشر لا على طريق الاقنباس والحل بشر نظم
 والسلمج ان يشار الى قصة او مثل او شعر من غير ذكره
التثنية ينبغي للتكلم ان يتألف في ثلاثة مواضع
 من كلامه حتى يكون اعذب لفظا واحسن سبكا
 واصح معنى احدها الا ابتدا كقوله قضانك من
 ذكرى جيب ومنزل واحسنه ما ناسب المقصود
 ويسمى بواعه الاستهلال كقوله في النهضة
 بشرى فقد انجز الافيالك ما وعدا وثانها
 التلخيص مما افنخ الكلام له الى المقصود مع رعاية
 الملازمة بينهما وقد ينقل منه الى ما لا يلائمه
 ويسمى الاقضب ومنه ما يقرب من التلخيص
 كقولك بعد حمد الله اما بعد قيل وهو فصل
 الخطاب وكقوله تعالي هذا وان لطا عين لشرب
 وثالثها الاثنا واحسنه ما اذن بانها الكلام
 كقوله بقيت بقاء الدهر ما كنت امله وهذا دعاء
 للبرية شامل والله اعلم ثم كتابة هذه النسخة
 من نسخة منقولة من خط المصنف رحمة الله تعالى بين

في سبعة وعشرين شعبان سنة
 الف وثلثمائة وواحد وعشرين
 هجرب وهو يوم
 من الدلما
 م